تراجع أندية «البوندسليغا» في أوروبا يثير قلق ألمانيا

بايرن ميونيخ خسر بنتيجة ثقيلة أمام سان جيرمان في دوري الأبطال

هناك أمر مقلق للكرة الألمانية إذا ما نظرنا إلى ترتيب أنديتها أوربياً، فبايرن ميونيخ يحتل المركز الثالث في مجموعته في دوري الأبطال، وبوروسيا دورتموند ولايبزيغ المركز الأخير في مجموعتيهما، وهو أمر نادر

والمقلق في الأمر أن الدول الاربع الاولى في التصنيف سيكون لها أربعة ممثلين يتأهلون مباشرة خلافاً لما عليه النظام الآن حيث يتأهل أول ثلاثة مباشرة ويخوض الرابع الملحق.

وتحتل ألمانيا المركز الرابع حالياً برصيد 63998 نقطة بفارق مريح عن فرنسا الخامسة (49248)، لكنه يتقلص تدريجياً. وإذا ما أخذنا في عين الاعتبار نتائج موسم 2017–2018، فإن ألمانيا تأتي مؤقتاً في المركز السابع والعشرين وراء دول مغمورة على الخارطة القارية وهي بيلاروسيا، مقدونيا وكازاخستان.

وشكلت الجولة الثانية من دور المجموعات في أيلول/سبتمبر الماضي في دوري الأبطال والدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» صدمة كبيرة في أوساط الكرة الألمانية ذلك لأن أنديتها خاضت 6 مباريات انتهت جميعها بالخسارة وكانت الأبرز لبايرن ميونيخ أمام باريس سان جيرمان الفرنسي صفر–3، وبوروسيا دورتموند أمام ريال مدريد الإسباني حامل اللقب 1–3 على أرضه للمرة الأولى في تاريخه، كما سقط لايبزيغ أمام بشيكتاش التركي صفر2–.

ولم تكن الحال أفضل في الدوري الأوروبي الذي شهد هزائم لكولن، هوفنهايم وهرتا برلين.

وقال مدرب منتخب المانيا يواكيم لوف «خسارة ست مباريات هو بمثابة جرس إنذار، الأمر يدعو إلى القلق»، لكنه حاول التخفيف من هذا الأمر بقوله «من المبكر جداً معرفة ما إذا كان هذا الأمر سيستمر. يجب الانتظار للخروج باستنتاجات معينة. لا تزال الفرصة متاحة امام بايرن ميونيخ ودورتموند لتحقيق نتائج جيدة».

لكن على المدى البعيد، يبدو أن هذه الظاهرة موجودة لأنه بالنظر إلى الموسم الماضي نجد بان ايا من الفرق الالمانية لم يبلغ الدور نصف النهائي في احدى المسابقتين الاوروبيتين وذلك للمرة الاولى منذ موسم 2004–2005.

سياسة أندية

بالنسبة للبعض، فإن السياسة الاقتصادية التي تتبعها الأندية الألمانية هي السبب في ذلك لأنها لا تسمح لها بالتعاقد مع أفضل اللاعبين في العالم.

وكان مهاجم بايرن ميونيخ الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي انتقد مسؤولي الأندية الالمانية لعدم قدرتهم على مجاراة الأندية الإسبانية والإنكليزية أو باريس سان جيرمان في سوق الانتقالات.

وقال الهداف البولندي في نهاية سبتمبر الماضي «حتى اليوم لم يبادر بايرن ميونيخ إلى دفع أكثر من 40 مليون من أجل ضم لاعب واحد، في كرة القدم العالمية يعتبر هذا المبلغ متواضعاً جداً... إذا أردنا البقاء في القمة فنحن في حاجة إلى لاعبين من هذه النوعية».

لكن زميله في الفريق البافاري الهولندي أريين روبن رد عليه بالقول «المال لا يشتري الالقاب».

بيد أن صفعة باريس سان جيرمان أعادت النقاش حول هذه النقطة حيث قامت الصحف الألمانية بالتذكير بان أغلى صفقة انتقال في ألمانيا تتعلق بلاعب الوسط الفرنسي كورنتان توليسو المنتقل إلى بايرن ميونيخ مقابل 41 مليون يورو، وهو مبلغ ضعيف جدا اذا ما قمنا بمقارنته بالمبالغ التي دفعت للتعاقد مع النجم البرازيلي نيمار (222 مليون يورو)، والفرنسي كيليان مبابي في صفقة قدرت بنحو 180 مليون يورو، بالاضافة إلى الفرنسي الآخر عثمان ديمبيلي المنتقل إلى برشلونة الاسباني مقابل حوالي 120 مليون يورو.

لكن بالنسبة إلى الدولي الألماني السابق توماس برتولد فان الدوري الألماني يتخلف عن البطولات الكبرى الأخرى في أوروبا، ويقول في هذا الصدد «يعاني البوندسليغا من نقص في الايقاع والتقنية»، وكان لسان حال المدرب الوطني لوف مماثلا بقوله أن الأشخاص «الذين لا يزالون يعتبرون الدوري الألماني هو أفضل دوري هم مخطئون».

ولا شك بأن نتائج بايرن ميونيخ في دوري أبطال أوروبا تؤكد هذا الأمر، فبعد أن سيطر الفريق البافاري كلياً على الدوري المحلي في المواسم الخمسة الماضية، فقد فشل أمام ثلاثة فرق إسبانية مختلفة قبل المباراة النهائية لدوري الأبطال وهي ريال مدريد عامي 2014 و2017 وبرشلونة عام 2015 وأتلتيكو مدريد عام 2016 في النسخ الأربع الأخيرة.

السجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ لنجم يوفنتوس الأسبق

جوناتان زيبينا

حكم الاثنين على المدافع الدولي الفرنسي السابق جوناتان زيبينا بالسجن لعامين مع وقف التنفيذ لاتهامه بالتهرب من دفع ضرائب بقيمة أكثر من مليون يورو، بحسب القرار الصادر عن المحكمة الجنائية في أفينيون.

وكشف المدعي العام في أفينيون، فيليب غيماس، لوكالة فرانس برس أن زيبينا غرم أيضاً بمبلغ 10 آلاف يورو، مؤكداً بذلك المعلومات التي ذكرتها الصحف المحلية.

وتعهد المدافع السابق، البالغ من العمر 39 عاماً، بتسديد مبلغ أكثر من مليون يورو مطالب به عن الفترة الممتدة من 2011 إلى 2013 لمصلحة الإدارة المالية العامة في فوكلوز.

وقدمت الإدارة شكوى بحق زيبينا بعد ثلاثة إشعارات رسمية وتدقيق ضريبي، وقد برر الدولي السابق الذي لعب لفريق آرل أفينيون في الدرجة الثانية الفرنسية عام 2014، المخالفة التي قام بها بالقول خلال جلسة الاستماع التي خضع لها في سبتمبر الماضي بأنه كان يعتقد أن الضريبة تفرض على المصدر، أي النادي، كما كانت الحال عندما لعب في إيطاليا حيث قضى معظم مسيرته المهنية، لاسيما مع روما ويوفنتوس.

وطالب الادعاء بسجن زيبينا لمدة 18 شهراً، بما في ذلك 12 شهراً مع وقف التنفيذ، إضافة إلى تغريمه ونشر الحكم الصادر بحق المدافع الذي خاض مباراة دولية واحدة مع المنتخب الفرنسي والذي يعمل حالياً مستشاراً لشبكة «يوروسبورت» الرياضية، لكن المحكمة اتخذت قرار سجنه لعامين مع وقف التنفيذ.

مطالب أوزيل تعطل رحيله عن أرسنال

أوزيل

أخفق نادي أرسنال الإنجليزي، في إقناع لاعبه الألماني مسعود أوزيل، بتجديد عقده، مع المدفعجية، والذي ينتهي صيف 2018. وذكرت صحيفة «ذا صن»، أن مسئولي أرسنال بدأوا في البحث عن فريق آخر، لشراء مسعود أوزيل، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وكان نادي مانشستر سيتي، قد أعرب عن رغبته في الحصول على خدمات نجم أرسنال أليكسيس سانشيز، حيث يتطلع المدير الفني للفريق، الإسباني بيب جوارديولا، إلى استكمال خطه الهجومي بالتعاقد مع لاعب منتخب تشيلي.

لكن الأمر بالنسبة لأوزيل يختلف بعض الشيء، فقد تراجعت الكثير من الأندية عن فكرة التعاقد مع اللاعب الألماني، بسبب مطالبه المالية المبالغ فيها، على رأسها إنتر ميلان الإيطالي. وكشفت الصحيفة البريطانية أن صانع الألعاب الألماني (29 عاما) يرغب في الحصول على راتب يقدر بـ330 ألف جنيه إسترليني أسبوعيا، وهو ما قد يضر كثيرا بهيكل الأجور داخل أرسنال.

محرز يهدي ليستر سيتي تعادلا قاتلا أمام وست بروميتش في «البريميرليغ»

أنقذ الجزائري رياض محرز ليستر سيتي من الخسارة وقاده لتحويل تأخره إلى تعادل 1–1 أمام ضيفه وست بروميتش ألبيون في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم يوم الاثنين.

وكان كل فريق يبحث عن انتصاره الأول في الدوري منذ أغسطس آب الماضي وتطلع المنافسان أيضا لبدء هذه المرحلة بقوة بعد توقف المسابقة بسبب خوض مباريات دولية.

وجاء الشوط الأول هادئا في استاد كينج باور بينما سدد داني سيمسون كرة أنقذها بواز مايهيل حارس وست بروميتش الذي دخل التشكيلة الأساسية لفريقه في الدوري لأول مرة منذ أبريل نيسان 2016.

وبدأ الشوط الثاني بنشاط أكبر وحصل جيمي فاردي مهاجم ليستر على خطأ بعد اصطدامه خلال الركض بأقصى سرعة بمنافسه الحارس مايهيل.

وجاء هدف التقدم بواسطة الفريق الزائر حيث سجل ناصر الشاذلي في الدقيقة 63 بتسديدة رائعة من ركلة حرة من مسافة 25 مترا وذلك في أول مباراة يخوضها منذ البداية مع وست بروميتش هذا الموسم.

وأهدر محرز فرصة خطيرة في بداية الشوط الثاني إلا انه سدد كرة مباشرة بعد تهيئتها على صدره ليتعادل قبل أكثر من عشر دقائق بقليل على نهاية المباراة.

وعلى الرغم من أن لاعبي المدرب كريج شكسبير أظهروا تحسنا كبيرا عقب هدف محرز، فان التعادل يعني بقاء بطل إنجلترا 2016 في المركز 18 برصيد ست نقاط من ثماني مباريات. وتقدم وست بروميتش مركزا واحدا ليحتل المركز العاشر.

وقال بوليس مدرب وست بروميتش "نحن محبطون. كانت مباراة صعبة جدا جدا. لا توجد اختلافات كبيرة بين مستويات كل الفرق إذا استبعدنا أول ستة فرق من هذه الحسابات".

هدف وست بروميتش في مرمى ليستر سيتي